

مذكرة إحاطة من اليمن

جمعية الصحة العالمية، الدورة التاسعة والسبعون

جنيف، 18-23 مايو / أيار 2026

الوثيقة: A79/5

البند : 12.3 الأمراض السارية

العنوان : أجندة التمنيع 2030

السيد الرئيس، أصحاب المعالي، ممثلو الدول، السيدات والسادة،

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بأن أنقل إليكم تحيات حكومة وشعب الجمهورية اليمنية.

يُعد البرنامج الوطني الموسع للتمنيع في اليمن، الذي أُنشئ عام 1974، تدخلًا منقذًا لحياة الأطفال، إلا أنه يعمل حاليًا في ظل ظروف بالغة الصعوبة. فقد أدى الصراع المستمر، والنزوح، وتفكك النظام الصحي، ومحدودية التمويل إلى تراجع كبير في مكتسبات التمنيع.

أهم الحقائق:

- التغطية: لا تزال مستويات التغطية أقل بكثير من عتبة المناعة المجتمعية للحصبة وشلل الأطفال واللقاحات الثلاثية (الدفتيريا، السعال الديكي، الكزاز).
- عبء الأمراض: لا تزال فاشيات الحصبة، والدفتيريا، والسعال الديكي، وفيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاح (cVDPV2) تتكرر.
- فجوات العدالة: يتركز الأطفال غير المطعمين (صفر جرعة) في المناطق المتأثرة بالنزاع، وبين المهاجرين والنازحين داخليًا، وفي الأحياء الحضرية الفقيرة، والمناطق الريفية والنائية.

مجالات التقدم الرئيسية:

1. الرعاية الصحية الأولية والتغطية الصحية الشاملة

لا يزال التمنيع جزءًا أساسيًا من حزمة الخدمات الصحية الأساسية، ويتم تقديمه من خلال المرافق الثابتة والفرق المتنقلة وخدمات الوصول. وتركز الاستثمارات الأخيرة على استعادة الخدمات

الروتينية، وإعادة تأهيل سلسلة التبريد، وتعزيز قدرات العاملين الصحيين ضمن نظام رعاية صحية أولية هش.

2. التغطية والعدالة (التركيز على الأطفال صفر جرعة)

تُعد العدالة أولوية أساسية للبرنامج. ويتم تطبيق مبدأ "عدم ترك أحد خلف الركب" ضمن أجندة التمنيع 2030 من خلال:

- التخطيط التفصيلي لتحديد الفئات غير المخدومة
- دمج خدمات التمنيع مع خدمات الرعاية الصحية الأولية الأخرى
- مبادرات تسريع تحقيق العدالة

وخلال الفترة 2024-2025، ومن خلال هذا النهج المتكامل، تم الوصول إلى أكثر من ثلاثة ملايين طفل دون سن الخامسة باللقاحات الأساسية، من بينهم ما يقارب مئتي ألف طفل من فئة صفر جرعة.

3. الطلب وثقة المجتمع

لا يزال ضعف الإقبال يمثل عائقًا رئيسيًا بسبب انعدام الثقة والمعلومات المضللة وصعوبات الوصول. ويركز الشركاء بشكل متزايد على التواصل بشأن المخاطر وإشراك المجتمع، من خلال الاستفادة من القادة المحليين والمتطوعين لإعادة بناء الثقة في اللقاحات.

وبالنيابة عن حكومة وشعب الجمهورية اليمنية، أود أن أعبر عن خالص شكرنا وتقديرنا لمنظمة الصحة العالمية، واليونيسف، ومؤسسة غيتس، والتحالف العالمي للقاحات (GAVI)، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وجميع الشركاء والمانحين، على دعمهم المستمر والسخي في حماية الأطفال والمراهقين والرجال والنساء في اليمن من الأمراض التي يمكن الوقاية منها، وتحسين الصحة.

لا يزال التمنيع في اليمن يمثل أولوية قصوى على أجندة الحكومة، وسنعمل على استكشاف كافة الخيارات والفرص ضمن إطار قائم على العدالة للحفاظ على المكاسب السابقة، والحد من الفاشيات، والوصول إلى الأطفال غير المخدومين.

السيد الرئيس، شكرًا لكم جميعًا.